

محاضرات في العقيدة والدعوة-52-إنا كفيناك المستهزئين | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين - [00:00:00](#)

أما بعد فإن الموضوع كما سمعتم موضوع مهم جدا ألا وهو موضوع الرد على أعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين واليهود والنصارى والمنافقين وأصحاب الشهوات والشبهات. نحن نعلم جميعا - [00:00:17](#)

أنهم لا يضرّون الرسول صلى الله عليه وسلم. مهما قالوا ومهما تكلموا فإن غيظهم في نحورهم والنبى صلى الله عليه وسلم منصور ومؤيد من قبل الله جل وعلا الذي أرسله - [00:00:41](#)

كأخوانه من النبيين كما قال تعالى إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة فهم إنما ضلوا أنفسهم ولن يضرّوا الله شيئا ولن يضرّوا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

ولن يضرّوا المسلمين وليس ما ظهر من سبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في هذا الزمان ليس هذا بغريب فإن هذا منذ بعثه الله جل وعلا وأعداؤه ينالون منه ومن رسالته - [00:01:23](#)

فالمشركون وعبداء الأوثان ينالون منه انتصارا لأصنامهم وأوثانهم التي جاء صلى الله عليه وسلم بابطال عبادتها وجاء صلى الله عليه وسلم لآلئها ومحوها غاروا عليها قال الله جل وعلا أنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكثرون - [00:01:43](#)

ويقولون إنما لتارك الهتنا لشاعر مجنون انظر وصفوه بأنه شاعر ووصفوه بأنه مجنون ووصفوا بأنه ساحر ووصفوه بأنه كذاب ووصفوه بأوصاف تراعوها من عند أنفسهم إنما تليق بهم هم ولا تليق برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

وأما أهل الكتاب فهم يعلمون أنه رسول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءه وإنما حملهم على سبه وتنقصه الحسد أسدا من عند أنفسهم بعد ما تبين لهم الحق والحاسد إنما يضر نفسه - [00:02:38](#)

أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله قد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ومحمد صلى الله عليه وسلم من آل إبراهيم والله يؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:02:59](#)

فلا أحد يحجر على الله سبحانه وتعالى أن يعطي عبده من الفضل ما يشاء سبحانه وتعالى ولكن هؤلاء حملهم الحسد والكبر الاستكبار عن أن يتبعوه أو أن يطيعوه مع أنهم - [00:03:19](#)

يعرفون أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم. وإن فريقا منهم فيكتمون الحق وهم يعلمون وأما المنافقون فازوه صلى الله عليه وسلم لأنهم - [00:03:36](#)

كفار في الأصل والباطن فهم مع الكفار ومع الوثنيين ومع اليهود والنصارى لكنهم أظهروا الأسلام خديعة قاطعون الله والذين آمنوا. ولذلك يؤذون الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم الذين يؤذون النبي - [00:03:57](#)

ويقولون هو أذن هذه مقالة المنافقين والله جل وعلا قال فيهم أن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينة أو أصحاب الشهوات الذين رأوا أن في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

منعاً لشهواتهم المحرمة هم يريدون الزنا ويريدون الخمر ويريدون الربا ويريدون ما الفوه ونشأوا عليه أو اشتتهه أنفسهم فلذلك

عادوا الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل البقاء على شهواتي - 00:04:41

وكلهم لن لم يضرؤا الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول رفع الله درجته واعلى منزلته. قال تعالى ومن الليل فتهجد به عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يحمده عليه الاولون - 00:05:04

والاخرين يوم القيامة وهو الشفاعة العظمى للعالم بان بان يريحهم الله من الموقف يحاسبهم على اعمالهم بدلا من الوقوف الطويل والظنك والحر والشدة والظيق فهو صلى الله عليه وسلم يشفع - 00:05:22

عند ربه في ان يصرفهم من الموقف الهايب بعد ما يطلبون منه ذلك قال سبحانه وتعالى له الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك - 00:05:46

فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال سبحانه وتعالى قبلها بسم الله الرحمن الرحيم والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى الم يجدهك يتيما فاولى - 00:06:10

ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث قال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة - 00:06:32

او هو الخير الكثير فصلي لربك وانحر ان شائتك هو الابرار شائتك اي مبغضك لانهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس له عقب - 00:06:54

يعني ليس له اليس له اولاد بعده ليس له اولاد بعده يعيشون بعده وانه سينقطع ذكره ويبتدأ ذكره الله جل وعلا قال ان شائتك هو الابرار فالرسول صلى الله عليه وسلم محمود - 00:07:13

عند الله وعند خلقه حيا وميتا. اما هم فان العار يلحقهم والابرار يلحقهم البتر المعنوي والابرار الحسي فلم يضره الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا وفي هذه الآية لما بعثه الله - 00:07:33

عز وجل في مكة ودعا الى الله سرا خشية من من اذى المشركين في اول امره امره الله سبحانه بالجهر بالدعوة علانية وضمن له الحماية فقال سبحانه وتعالى فاصدع بما تؤمر - 00:07:51

واعرظ عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون انا كفيناك المستهزئين الذين يستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم كفاه الله شرهم ورد كيدهم في نحورهم - 00:08:10

ولم يستطيعوا منع الرسول صلى الله عليه وسلم من دعوته ولم يستطيعوا منع الناس من الاستجابة له ولم يستطيعوا محاصرة الاسلام في مكة والمدينة بل امتد الاسلام في المشارق - 00:08:32

والمغرب وبلغ مبلغ الليل والنهار مصداقا لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فظهر دين الله المشارق والمغرب رغم انوفهم واستمر وسيستمر - 00:08:54

الى ان تقوم الساعة قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:09:17

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون والله جل وعلا يتم نوره ولن يطفئوه بافواههم ونفخهم بافواههم ليطفئوا الضياء الذي جاء به صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

لان الله جل وعلا يحميه ويحفظه واذا كان الله هو الحافظ له ولن يستطيع احد ان ينال منه ولهذا قال انا كفيناك المستهزئين اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين - 00:09:55

من دونه ومن يضل الله فما له من هاد وقال سبحانه وتعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فامرهم بالاستمرار على الدعوة المنهج السليم الذي - 00:10:15

رسمه له ولا يخشى في الله لومة لائم ولن يضره احد قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - 00:10:35

فالله امره ان يبلغ ما انزل اليه من ربه وكفل له العصمة من اذى الناس وقد تحقق وعد الله سبحانه وتعالى فانتصر الاسلام واندحر اعداؤه وصار هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

كما قال الله رفعنا لك ذكرك فصار يذكر اسمه صلى الله عليه وسلم مع اسم الله في الخطب والاذان والاقامة ويرفع ذكره مع ذكر ربه سبحانه وتعالى في الشهادتين على رؤوس المنائر وحتى الان - [00:11:14](#)

يسمع في المشارق والمغارب بواسطة البس والفضائيات والاتصالات ولا احد يمنع هذا من البشرية من جميع اعداء الرسول ما يستطيعون يمنعون ان ينادى بالشهادة له بالرسالة عليه الصلاة والسلام لان الله حمى - [00:11:37](#)

رسوله وحمى ذكره من هؤلاء واذا رجعنا الى تاريخ اهل الكتاب مع انبيائهم لم نستغرب ما يصدر منه في حق الرسول صلى الله عليه وسلم فاليهود اذوا موسى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين - [00:12:03](#)

الوا موسى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجبها واذا قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني؟ قد تعلمون اني رسول الله اليكم فهم يؤذوا موسى عليه السلام واذا الرسل - [00:12:24](#)

الذين جاؤوا الذين جاءوا اليهم من بعد موسى فاذوهم اذى شديدا منهم من قتلوه ومنهم من كذبوه فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم طريقا كذبتهم وفريقا تقتلون وهموا بقتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

فانجاه الله منهم هموا بقتله في المدينة واللبوا عليه ودسوا عليه الدسايس يريدون القضاء عليه كما هي عادتهم مع الانبياء السابقين ولكن الله حماه منهم والله يعصمك من الناس انا كفيناك - [00:13:05](#)

المستهزئين فلم يستطيعوا الوصول اليه عليه الصلاة والسلام اذوا المسيح عليه السلام باي شيء اذوه لانهم غلوا فيه حتى قالوا هو الله او ابنوا الله او ثالث ثلاثة وقال المسيح يا بني اسرائيل - [00:13:25](#)

اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة وأما النار وما للظالمين من انصار اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:13:45](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [00:14:02](#)

انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد - [00:14:16](#)

هذا موقفهم من نبيهم غلوا فيه واقروه حتى جعلوه في مرتبة الربوبية وهو رسول من رسل الله عز وجل ليس له من الربوبية شيء ولا ادعى هذه الربوبية وانما بلغ ما ارسله الله به. فهم على طرفي نقيض اليهود اهانوا الانبياء وقتلوهم وكذبوهم - [00:14:35](#)

والنصارى غلوا في نبيهم وجعلوه في مرتبة اللاهوتية في مرتبة اللاهوتية وهذا من اشد الاذى لرسول الله ونبيه عيسى عليه السلام فهذا يؤذيه عليه الصلاة والسلام وكذبوا عليه واقتروا عليه - [00:15:03](#)

ولكن الله سيفضحهم يوم القيامة في هذا الموقف الهائل المخزي امام الخلائق وسيصرح عيسى عليه السلام بكذبهم واقتراثهم عليه ويبين ما قال لهم بامر ربه سبحانه ثم قال الله جل وعلا هذا يوم ينفع الصادقين - [00:15:24](#)

صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم هذا ثناء على عيسى عليه السلام حينما اجاب بهذا الجواب العظيم الذي ايده الله عليه واثى عليه فاليهود والنصارى - [00:15:48](#)

مع الانبياء كما سمعتم الاذى القتل التكذيب حتى انهم اليهود والنصارى كفروا بخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين وهم يعرفون انه رسول الله لكن منعهم الحسد - [00:16:08](#)

والكبر والعياذ بالله وكذلك اليهود كفروا بعيسى عليه الصلاة والسلام ورموه بالعظائم ورموا امه بالعظائم قبحهم الله فبرأه الله سبحانه وتعالى مما قالوا وبين انه عبده ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:16:30](#)

هذه حقيقة عيسى ليس له من الربوبية شيء لكن الحاصل ان هذه مواقف اليهود والنصارى مع الانبياء وهم اهل كتاب واهل علم

ولكنهم لم يعملوا بعلمهم ولا بكتابهم وتجروا على كتب الله التي جاءتهم مع الانبياء فحرفوها - [00:16:54](#)

وغيروها وبدلوها فاي جراءة على الله وعلى رسله اعظم من هذه الجراءة العظيمة فلا نستغرب ان ينطق ناعق من النصارى اليوم لا نقول المسيحيين كما يسمون انفسهم او يسميهم الجاهل ليسوا مسيحيين - [00:17:15](#)

وانما هم نصارى فما سماهم الله سبحانه وتعالى ولا نقول اسرائيل كما تقوله اليهود ولكن نقول بنو اسرائيل ونقول لليهود سماهم الله اليهود وسماهم بني اسرائيل فلا نحرف الكلمة عن مواضعه كما حرفوه - [00:17:36](#)

نسميهم باسمائهم الصحيحة التي سماهم الله بها لكنهم قوم يفترون على الله الكذب قديما وحديثا ويفترون الكذب على رسل الله عز وجل فلا نستغرب ما صدر منهم او يصدر منهم - [00:17:59](#)

او سيصدر في المستقبل لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والذين اشرکوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. ان الواجب علينا الواجب علينا - [00:18:22](#)

جميعا امة محمد صلى الله عليه وسلم ان نناصر رسولنا صلى الله عليه وسلم وان نذب عنه وان نرد على هؤلاء الحاقدين بجميع طوائفهم الله جل وعلا قادر على ان ينصر رسوله وقد نصره - [00:18:43](#)

لكنه امرنا بنصرته امرنا بنصرته صلى الله عليه وسلم ابتلاء وامتحانا لنا فان نصرناه اجرنا الله على ذلك واثابنا وان تخاذلنا ولم نصره فان الله سبحانه وتعالى سيعذبنا ويعاقبنا في الدنيا والاخرة - [00:19:02](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى نصرتنا لان الله نصره وقال انا كفيناك المستهزيين والله يعصمك من الناس ولكن الله امرنا بنصرته من اجل مصلحتنا نحن من اجل ان يثيبنا - [00:19:26](#)

ومن اجل الابتلاء والامتحان هل نطيع او لا نطيع هل نكون شجعانا لا نبالي ولا تأخذنا في الله لومة لائم او نتخاذل عن نصره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:45](#)

ونخاف من المشركين ونخاف من عبدة الاوثان ونخاف من اليهود والنصارى وتأخذنا في الله لومة لائم هذه هي الحكمة لان الله طلب منا نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فالله قادر على نصرته. قال تعالى الا تنصروه - [00:20:01](#)

وقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى - [00:20:23](#)

وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا لما هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر - [00:20:42](#)

اراد الرسول ان يلحق لما اذن الله له بالهجرة اراد ان يلحق باصحابه سمع المشركون بذلك فارادوا منعه ان يلحق باصحابه يخافون ان تكون له دولة وان يكون عنده انصار واعوان - [00:20:59](#)

فتمالؤوا وتشاوروا فيما بينهم فجاءهم الشيطان برأى اتخذه وهو انهم يجمعون من كل قبيلة شاب قويا ويكون معه سلاح. فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته ظربوه ضربة واحدة. لجميع ما معهم من السلاح - [00:21:17](#)

حتى يتفرق دمه في القبائل فلا تقدر قريش على اخذ الثأر من القبائل كلها عزموا على هذا وجلسوا عند بابہ اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم بمكيدتهم. فامر صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

عليه رضي الله عنه ان ينام على فراشه حتى يروه ويظنون انه الرسول وباتوا ينظرون اليه وهو على الفراش وخرج صلى الله عليه وسلم من بينهم وهم لا يشعرون القى الله عليهم - [00:21:56](#)

الذلة والمهانة فاخرجه من بينهم وذر التراب على رؤوسهم وهم لا يشعرون وخرج هو وصاحبه ابو بكر مختفيين وذهبا الى غار ثور جنوب مكة واختبأ فيه عن المشركين والمشركون بثواب - [00:22:13](#)

قاسيس وبثوا الذين يبحثون عن الرسول وجعلوا الجوايز العظيمة لمن يأتي به حيا او ميتا فلم يفلحوا حتى جاء المشركون ووقفوا على الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه - [00:22:34](#)

فعند ذلك خاف ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لرآنا قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:22:52](#)

وانزل الله في ذلك قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وفي الاية الاخرى واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك - [00:23:09](#)

او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين فمكر لرسوله صلى الله عليه وسلم وهم لا يشعرون واخرجه من بينهم فهذه نصرة من الله جل وعلا لرسوله لحق باصحابه واجتمع - [00:23:30](#)

قوله المهاجرون والانصار المهاجرون الذين هاجروا من مكة والانصار الذين هم اهل المدينة اجتمعوا في المدينة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فكون منهم جيشا عظيما فجاء جاء صلى الله عليه وسلم - [00:23:51](#)

في السنة الثامنة من الهجرة ومعه عشرة الاف من جنود الله مدججون بالسلاح انظروا خرج ثاني اثنين وبعد سنوات قليلة جاء بجند مجند من صحابته المهاجرين والانصار عشرة الاف مدججين بالسلاح - [00:24:11](#)

وفتح الله له مكة وعند ذلك تمكن من المشركين ولو شاء لو شاء لقتلهم جميعا ولكنه صلى الله عليه وسلم اليم لكنه صلى الله عليه وسلم كريم اجتمعوا في المسجد الحرام ينتظرون ماذا يفعل بهم - [00:24:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما فعلوا الافاعيل فوقف صلى الله عليه وسلم واخذ بباب الكعبة وقال يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم قالوا خير اخ كريم - [00:24:59](#)

وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فعفا عنهم صلى الله عليه وسلم بعد ما تمكن منهم وقد اذوه وقد ضايقوه لكنهم لم يضروه والحمد لله عصمه الله منهم وحماه منهم - [00:25:16](#)

ونصره واعزه الله جل وعلا قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - [00:25:35](#)

واتبعوه لعلكم تهتدون قال سبحانه وتعالى الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. الذين امنوا به تصدقوا برسالته صدقوا برسالاته ونبوته عليه الصلاة والسلام وعزروه يعني وقروه وقروه - [00:25:58](#)

واحترموا الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه ما يكفي الايمان به والتعزيز والتوقير بل لابد من الاتباع لابد من اتباعه صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه - [00:26:23](#)

والانظام بطاعته فان هذه الامور لا بد منها الايمان والتوقير والاحترام والنصرة له صلى الله عليه وسلم واتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم فهذا يتحقق هذا يتحقق للمؤمنين انهم اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كانوا - [00:26:41](#)

سواء كانوا من اليهود او من النصارى او من المسلمين. فاليهود اذا اسلموا وتابوا وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. صاروا من خواصه صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا من اليهود والنصارى صاروا من خواص الصحابة - [00:27:08](#)

ومن افاضل الصحابة فهذه الاية عامة في كل من اتبعه وامن به من العرب والعجم ومن المشركين واليهود والنصارى كل من امن بهذا الرسول واتبعه ووقره واحترمه فانه يكون بهذه المثابة - [00:27:25](#)

وهذه المنزلة اما من اعرض وصد عن سبيل الله فانه يكون اذل ذليل واحقر حقير في الدنيا وفي الآخرة يكون خالدا مخلدا في النار. ولن تنفع تنفعه امواله او اولاده او جاهه في الدنيا. سيذهب هذا كله - [00:27:46](#)

ولا يبقى الا من اتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وناصره الله سبحانه وتعالى نهى المؤمنين عن اذية الرسول حتى يرفع الصوت قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا - [00:28:09](#)

اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان يستأذنوا - [00:28:24](#)

والا يطيلوا الجلوس عنده لانه يتأذى بطول الجلوس عنده صلى الله عليه وسلم فيكون هذا فيه اذية للرسول صلى الله عليه وسلم

وقال وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله - 00:28:49

ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وكذلك اه الله جل وعلا ادب المؤمنين مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم عندهم اعظم مخلوق - 00:29:04

واكرم مخلوق واشرف مخلوق فهو اشرف الخلق واكرم الخلق وهو سيد ولد ادم لابد ان المسلم يعتقد هذا يعتقد انه خاتم النبيين لا نبي بعده يعتقد انه رسول الله الى العالمين - 00:29:22

رسالة عامة لابد ان يعتقد هذا الاعتقاد في الرسول صلى الله عليه وسلم وان يحترمه هذا الاحترام ومن احترام الرسول صلى الله عليه وسلم اجرام سنته اكرام سنته احترام الاحاديث الصحيحة الواردة عنه - 00:29:40

اذا بلغت المسلم فانه يسمع ويبطع وينقاد لها ولو كان ذلك يشق عليه فانه يصبر على ذلك. طاعة لله ولرسوله. ولما في ذلك من من العاقبة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:02

من سمع منا حديثا فحفظه وبلغه كما سمعه نظر الله وجهه رب مبلغ اوعى من سامع وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني بعد القرآن ويجب ان تحترم وان تصان - 00:30:23

والا يعذب بها وان تنفذ وان تطاع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وطاعة الرسول طاعة لله من يطع الرسول فقد اطاع الله من تولى ما ارسلناك عليهم - 00:30:42

افيطا وان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين نحن الان كما تعلمون حتى من ابناء المسلمين من من يؤذي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:01

كيف هذه المقالات السيئة التي تنشر في الصحف تطالب بخلع الحجاب تأمر النساء بخلع الحجاب الذي امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. اليس هذا اذية للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:22

الرسول صلى الله عليه وسلم امر باكرام اللحي واعفاء اللحي وامر بجز الشوارب الذي يعاكس ويخلق لحيته ويوفر شاربه. اليس عاصيا للرسول صلى الله عليه وسلم ومن عصاه فقد اذاه - 00:31:40

عليه الصلاة والسلام يأمر النساء بالاختلاط بالرجال يأمر النساء بنزع الحياء اليس هذا من اذية الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة الرسول عليه الصلاة والسلام فاذا اردنا ان ننصر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:57

فلننصره في انفسنا اولاً بان نعظمه ونعظم سنته ونعظم مقامه صلى الله عليه وسلم ونحترمه غاية الاحترام وان لا نتناول على ما جاء به صلى الله عليه وسلم ونأمر بمخالفته ونقول هذا لا يوافق لهذا العصر لا يوافق للحضارة المعاصرة - 00:32:17

اليس هذا من اعظم الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك من حق الرسول صلى الله عليه وسلم علينا وحرمة ان نحترم اصحابه ان نحترم اصحابه الكرام وان لا نتكلم فيهم بشيء او تنقص - 00:32:43

قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه كذلك لا تؤذيه صلى الله عليه وسلم في اهله ونسائه. ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا - 00:33:05

ان ذلكم كان عند الله عظيما فازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين نحترمهن لحرمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتزوجن بعده لانهن زوجاته في الجنة هن زوجاته في الجنة - 00:33:27

فلا يجوز ان يتزوجن بعده ولا يطمع فيهن احد لانهن امهات المؤمنين فهذا من احترامه صلى الله عليه وسلم ومن حقوقه على امته فيجب ان نعرف قدر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:45

وقدر سنته وما جاء به عليه الصلاة والسلام اما اننا ننكر على النصارى انهم صوروا الرسول بصور مؤذية هذا حق ولكن كيف ننكر عليهم ونحن ايضا نؤذي الرسول صلى الله عليه وسلم بافعالنا وتصرفاتنا - 00:34:04

كتاباتنا اما نستحي اما نتناقض في هذا الشيء فالواجب ان ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعالنا قبل اقوالنا. الواجب ان ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعالنا - 00:34:24

قبل اقوالنا حتى تكون نصرتنا له بالكلام صحيحة موافقة لاعمالنا والا كيف نصره بالقول ونتخاذل عن اتباعه صلى الله عليه وسلم. او نصف سنته بالجمود او نصفها بالرجعية او انها لقوم مضوا ولا تصلح - [00:34:40](#)

لزمان المستقبل هذا مع الاسف يوجد في صحفنا التي تصدر من بلادنا ويقرأها اعداؤنا يقرأها اليهود والنصارى فيفرحون بها ويشجعون هؤلاء ولا حول ولا قوة الا بالله فلنعلم كيف تكون نصره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

نصرته في انفسنا نصرته في اقوالنا نصرته في اعمالنا من كل وجه حتى تكون النصره صحيحة لا نصره مدعاة بالقول فقط فهذه مسألة عظيمة ومهمة جدا ربما ان بعض الناس يتحمس بالانكار على النصارى - [00:35:26](#)

ولا يعلم ان النصارى هذا ديدنهم مع الانبياء كلهم لا سيما محمد صلى الله عليه وسلم هذا هذا فعلهم وهذه مهنتهم مع الانبياء من قبله عليه الصلاة والسلام. لكن المشكلة اننا نحن ندعي اتباعه ثم اذا - [00:35:51](#)

دققنا وجدنا اننا عندنا مخالفات كثيرة في اتباعه صلى الله عليه وسلم فكيف نكون مناصرين له تكون النصره اما منتفية واما ناقصة فالواجب علينا وربما ضارة نافعة ربما ان هذه هذه المناسبة - [00:36:10](#)

التي استهزأ النصارى بنبينا صلى الله عليه وسلم ربما تكون نافعة اننا نلتفت الى مقامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنعود على انفسنا ونصح ما عندنا من نقص - [00:36:32](#)

في توقيع الرسول صلى الله عليه وسلم نلتفت الى انفسنا والى اعمالنا ونربي اولادنا ايضا على محبته صلى الله عليه وسلم ونصرته ونبين لهم مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم. فتكون هذه النازلة دافعة للمسلمين. ان يتبصروا بموقفهم - [00:36:49](#)

مع نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. ويعتبروا بها كان الصحابة يدافعون عن الرسول صلى الله عليه وسلم باشعارهم مثل حسان ابن ثابت كعب بن مالك عبد الله بن رواحة - [00:37:11](#)

شعراء الصحابة كانوا يدافعون عن الرسول ويردون على شعراء المشركين الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرهم بذلك ويقول لحسان اجبهم ومعك روح القدس وكان حسان يقول فان عرضي وعرض ابي وامي - [00:37:27](#)

لعرض محمد منكم وقاء فان عرضي وعرض ابي وامي لعرض محمد منكم وقاء فكان يهديه رضي الله عنه يفديه بعرضه يفدي عرض الرسول صلى الله عليه وسلم بعرضه هو وعرض ابيه وامه هذا منتهى - [00:37:46](#)

هذا منتهى النصره لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحاصل ان نصره الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة على الجميع ولكن علينا ان نتبصر في افعالنا وتصرفاتنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وان نصح اوضاعنا وتكون هذه النازلة موقظة - [00:38:06](#)

موقظة لنا هذه ناحية الناحية الثانية الا نغتر بدعايات اليهود والنصارى من التقارب بيننا وبينهم تقارب الحضارات وما اشبه ذلك لاجل ان يدمجوا الاسلام مع مع اديانهم مع الاديان الباطلة - [00:38:30](#)

يدمج الاسلام الصحيح دين الله عز وجل مع الاديان الباطلة. ويقال كلها اديان ونتقارب فيما بيننا ونجتمع فيما بيننا هم لا يؤمنون بديننا ولا يؤمنون برسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:38:49](#)

ونحن نؤمن بانبيائهم ونؤمن بما جاءوا به من عند الله عز وجل نؤمن بانبيائهم هم لا يؤمنون بنبينا ولا يؤمنون بديننا ويريدون منا ان نتبعهم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع - [00:39:06](#)

ملتهم وودوا لو تكفروا وودوا لو تكفروا كما كفروا وتكونون سواء فكيف نختر بهم وبدعاياتهم ونقول نتقارب اول شيء انه لا يمكن التقارب بين الدين الحق والدين الباطل والدين المحكم والدين المنسوخ - [00:39:26](#)

ما في دين الا دين الاسلام ما في دين الا دين محمد صلى الله عليه وسلم ليس هناك اديان بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:48](#)

فكيف نقول تقارب بين الاديان ونتعاون وما اشبه ذلك من هذه الدعايات الباطلة. علينا ان ننتبه لهذا ولان لا نخدع بانهم يجاملوننا وانهم يتملقون لنا لا نخدع بهذا واذا لقوكم قالوا امنا - [00:40:00](#)

واذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. ان تمسسكم حسنة فسؤهم وان تصبكم سيئة

يفرحوا بها هذا ديدنهم فنحن لا ننخدع بدعاياتهم - [00:40:21](#)

الباطلة والتقارب بين الاديان حتى نعترف ان ما هم عليه انه صحيح يريدون هذا وهم لا يعترفون ان ما نحن عليه دين صحيح هذا من العجائب فعلينا ان نعرف هذا - [00:40:39](#)

حتى لا ننخدع بهذه الدعايات المضللة هذا والله سبحانه وتعالى اعلم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يخذل اعداءه وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - [00:40:56](#)

اللهم اهد ولاة امورنا ووفقهم لصالح القول والعمل. وفقه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. واعذهم من الاعداء والحاسدين اللهم انصر بهم دينك واعلي بهم كلمتك واخذل بهم اعدائك واحمي بهم عبادك وبلادك يا رب العالمين - [00:41:17](#)

واصلح فساد المسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة شيخنا خير الجزاء وجعلنا ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. وردت اسئلة كثيرة منها هذا السؤال يقول السائل فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجعل الدفاع - [00:41:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مضبوطا بضوابط الشرع وهل المظاهرات الوسيلة الشرعية بآرك الله فيكم الرد على اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم يكون على ضوء ما جاء في كتاب الله - [00:41:58](#)

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نحدث ظوابط من عندنا او مصطلحات عندنا ولا نبتدع عسيا لم تكن موجودة من قبل المظاهرات وما اشبه ذلك احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما الواجب علينا - [00:42:13](#)

تجاه دولة الدنمارك التي تكرر منها الاستهزاء برسولنا صلى الله عليه وسلم. وهل تنصحن يا شيخ بمقاطعة منتجاتهم واجب علينا مع الكفار ومع من تناول على نبينا وشريعتنا خصوصا ان نرد عليهم وان ندخل شبهاتهم وان نذكر ما عندهم من المعاني - [00:42:34](#)

نذكر ما عندهم من المعاني لا نعيب دينهم لكن نعيب ما احدثوه وما غيروا به وما بدلوه قال الله سبحانه وتعالى قل هل ننبئكم بشر من ذلك عند مثوبة عند الله من من لعنه الله وغضب عليه - [00:42:59](#)

جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانه. واصلوا عن سواء السبيل. فنحن نرد عليهم بما عندهم من المخازي التي هم لا ينكرونها. والتي تفضحهم لا نكذب عليهم وانما نذكر ما عندهم من المخازي التي - [00:43:17](#)

ذكرها الله بالقرآن عنهم وذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم والتي انكرها عليهم انبياءهم وعلماءهم حتى يفتضحوا. واما المقاطعة التجارية فهذه من السياسة الشرعية ترجع الى ولي الامر فاذا امر ولي الامر بمقاطعتهم قاطعناهم هذي من صلاحيات - [00:43:37](#)

ولي الامر ليكون المقاطعة جماعية اما اذا كانت المقاطعة فردية انها لا تضر ولا تؤثر. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول سمعنا يا شيخ عن مؤتمرات تعقد لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:59](#)

ويقوم عليها بعض المنتسبين للدعوة وبعض دعاة الضلال كالحبيب الجفري. ومن نتائج هذه المؤتمرات الدعوة لمقاطعة المنتجات الدنماركية فهل مثل هذه المؤتمرات تعد نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يجب ان تكون المؤتمرات والندوات - [00:44:16](#)

ان يكون يشارك فيها العلماء الذين يحسنون الرد ويعرفون كيف يعرفون معائب اليهود والنصارى ويحسنون الرد عليهم بموجب ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما المثقفون واما اصحاب الفكر - [00:44:35](#)

فهؤلاء لا يستطيعون الرد عليهم ولا على شبهاتهم وانما غاية الامر انهم يستنكرون فقط لكن المجادلة والمناظرة انما يقوم بها اهل العلم الذين رزقهم الله العلم والفهم هم الذين يستطيعون ان يبطلوا شبهات - [00:44:56](#)

هؤلاء. واما المقاطعة فذكرت لكم امرها. نعم الله اليكم. وهذا احد الاخوة المدرسين يقول يا شيخنا نشهد الله اننا نحكم في الله ونثق فيكم وفي علمكم ونحن نقول بقوله واكثر يا شيخنا - [00:45:16](#)

تقطعت اكبانا ونفذ صبرنا مما نسمعه من اذية النبي صلى الله عليه وسلم فكيف نوجه طلابنا في المدارس وبماذا ننصحهم هذه علامة خير انكم تأثرتم مما يقال بحق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على الايمان - [00:45:34](#)

هذا يدل على الايمان والحمد لله وعليكم ان تربوا اولادكم في المدارس وفي البيوت على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه.

وان تلقنوهم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتنشؤوهم عليها - [00:45:55](#)

وان تردوا على شبهات الاعداء وتعطوهم حججا تعطوا ابناءكم حججا يردون بها هذه الشبهات وهذا بالتربية والتعليم هذا يكون بالتربية والتعليم ومناهج بالتوحيد وعقائد التوحيد ولله الحمد مقررة الان في المساجد وفي المدارس والمعاهد والكليات -

[00:46:12](#)

فعليكم ان تعتنوا بها دراسة وحفظا وفهما حتى يكون معكم سلاح يقاومون به هؤلاء داخل والخارج. عندنا المنافقون وفي الخارج

اليهود والنصارى والمشركون. فلا بد من التسلح بالعلم بالعلم النافع والحجج الشرعية. يمكن - [00:46:37](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم كتابة بعض العبارات

كقول بابي انت وامي يا رسول الله هذا فداء لا بأس - [00:47:00](#)

يفديه يعني يفديك بابي وامي نعم ومثلها افديك بروحي يا رسول الله؟ لا بأس بذلك كل هذا طيب الصحابة رضي الله عنهم حملوا

السيوف وحملوا الاسلحة كله لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:15](#)

وباعوا انفسهم لله عز وجل جهادا في سبيل الله ونصرة لرسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يسأل يقول

تعليق تلك الاوراق والعبارات على السيارات هذه مظاهر لا ارى انها سائغة - [00:47:31](#)

لأنهم سيفرحون بهذا ويقولون اثرناهم واثرا فيهم ولا يكون هناك مظاهر تدل على الواجب اننا نرفضهم وما كأنهم فعلوا شيئا لأنهم

مخدولون والحمد لله. اما اننا نبين هذا في الدروس وفي الخطب والمحاضرات وفي - [00:47:49](#)

يا عوضى آآ الاتصالات التي تنقل هذه الاشياء الى الناس هذا شيء طيب اما الظواهر التي على الجدران او على السيارات او على هذه

لا يجدي شيئا. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ نريد خطوات واساليب عملية وفاعلة لنصرة النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:48:09](#)

اول شيء باتباعه صلى الله عليه وسلم. تحقيق اتباعه صلى الله عليه وسلم. وتقديم قوله على قول كل احد تقديم سنته صلى الله

عليه وسلم هذا اول شيء ثم دراسة سيرته صلى الله عليه وسلم وسيرة - [00:48:33](#)

اصحابه واتباعه من اجل ان ان نقندي بهم في نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف نصروا الرسول؟ كيف دافعوا عن الرسول

صلى الله عليه وسلم؟ نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم الدعاء - [00:48:49](#)

على عموم اليهود والنصارى فاقول اللهم عليك باليهود اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا. فهل هذا جائز؟ نعم الذين تناولوا على

المسلمين واذاوا المسلمين يدعى عليهم لانهم ظلموا جاروا وظلموا فيدعى عليهم. نعم. وهذا السائل يقول وفقكم الله ما حكم الدعاء

بقول اللهم ارفع شأنه - [00:49:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو من اللهم ارفع شأنه تأنى الله رفع شأنه صلى الله عليه وسلم الله رفع رفعنا لك ذكرك انا

اعطيناك الكوثر انا اعطيناك الكوثر وسورة الانشراح وسورة وقبلها سورة الضحى - [00:49:24](#)

فيها بيان ما اعطاه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم نعم يقول هل هو من الاعتداء في الدعاء؟ لان الله رفع ذكره صلى الله عليه وسلم

لا ما هو من الاعتداء في الدعاء لكن - [00:49:44](#)

هذا من من ذكر فضل الله ونعمته على علينا وعلى رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا ذكرنا ما ذكره الله في حق هذا الرسول فان هذا من

من الاعتراف بفضل الله. قال الله جل وعلا واما بنعمة ربك فحدث. فهذا من التحدث بنعمة الله. ومما يغيظ - [00:49:56](#)

كفار ايضا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما نصيحتكم وفقكم الله لمن يعيش في اوربا ويسمع من يسب النبي صلى الله عليه

وسلم كيف يعيش في اوربا؟ اذا كان يسمع من يسب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعيش بين اظهروهم ينتقل الى بلد اخر -

[00:50:15](#)

ليس فيه مسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز اغتيال الرسام الكافر الذي عرف

بوضع الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)

هذا ليس طريقة سليمة الاغتيالات هذا ليست طريقة سليمة وهذه تزيدهم شرا وغيضا على المسلمين لكن الذي يدحرهم هو رد شبهاتهم وبيان مخازيه واما النصره باليد والسلاح هذه لولي امر المسلمين وبالجهاد في سبيل الله عز وجل. نعم - [00:50:49](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما نصيحتكم لاصحاب القنوات الاسلاميه؟ التي ظهرت في الساحة الان. نصيحتنا ان يتقوا الله جل وعلى وان يجعلوا فيها ما ينفع المسلمين في دينهم - [00:51:14](#)

وعقيدتهم وعبادتهم واخلاقهم وان يجنبوها ما لا فائدة فيه مما هو تلهية او فيه ظياع وقت ان يجنبوها هذه الامور. ان تكون اسلامية بالمعنى الصحيح المطابقة نعم وهذا سؤال مشابه وفقكم الله يقول السائل خرجت قنوات - [00:51:30](#)

متخصصة في الاناشيد الاسلامية مثل قناة شذى وغيرها. فهل يجوز لنا الاشتراك في مثل هذه القنوات؟ لا هذه اغاني هذي اغاني ولا فائدة فيها. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما رأيكم وفقكم الله - [00:51:52](#)

بقول لاحد الكتاب الصحفيين الذي قال ان الشريعة جاءت بتحريم الخلوة ولم تأتي بتحريم الاختلاط اما امر النبي صلى الله عليه وسلم النساء بمصلى الاستسقاء ومصلى العيد ان تكون النساء خلف الرجال في مكان منعزل - [00:52:09](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب الرجال وانتهى يذهب ويخطب النساء لو كانت النساء مختلطات مع الرجال ما احتاج انه صلى الله عليه وسلم ينتقل من خطبة الرجال الى خطبة - [00:52:29](#)

النساء في المسجد اما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون النساء خلف الرجال وارشد الرجال اذا سلم من الصلاة الا يستعجلوا حتى ينصرف النساء كل خشية الاختلاط اما امر المرأة الواحدة ان تكون خلف الصف ولا ولا تكن في الصف اليس في هذا منع للاختلاط - [00:52:44](#)

هذا في العبادة فكيف الاختلاط في الاسواق كيف الاختلاط في المستشفيات المكاتب الامر اخطر واشد. نعم احسن الله اليكم وهذا سيقول اذا رأيت ابني يصاحب شبابا متدينين ولكنهم يطعنون في الحكام - [00:53:09](#)

ويتناقصون العلماء فهل انصحهم اولا ام اني ابعده عنه مباشرة اول شي يبعد ولدك عنهم وثانيا انصحهم انصحهم وبين لهم ان هذا مبدأ الخوارج ربما يكون غرهم طرف من او او ذنب من اذئاب الخوارج - [00:53:30](#)

والقى عليهم هذه الافكار انصحهم عن هذه الامور نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم تعزية اهل البدع كالرافضة وخصوصا من عرف بعذائه لاهل السنة الذي ببذعته تخرجه عن الاسلام لا تجوز تعزيته - [00:53:50](#)

الا بان لا تدعو للميت وانما تقول احسن الله عزاءك احسن الله عزاءك وجبر مصيبتك اذا كان في هذا تأليف له وهذا من التعامل الدنيوي ما هو من ما هو من التعامل في الدين انما هذا من التعامل - [00:54:08](#)

الدنيوي فقط وربما يؤثر هذا عليه آآ يجذبه الى اتباع السنة والى اما اذا نافرتموه فربما يزيد شره لكن اذا ابتليتم به انتم لا تذهبون اليه ولكن اذا ابتليتم به في العمل - [00:54:27](#)

الوظيفي او في مكان البيع والشراء فعليكم ان تستعملوا فما هو احسن؟ قال تعالى وقولوا للناس حسنا نعم الا اذا ظهر منه منكر فبينوا له وانكروا عليه. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يسأل عن غيبة الكافر هل تجوز - [00:54:45](#)

وش المصلحة من غيبة الكافر؟ اذا كان فيه تبليغ عنه وعن كيده للمسلمين وعن مخططاته للمسلمين اليس هذا من الغيبة هذا من انكار المنكر ومن مصالح المسلمين. اما اذا لم يكن منه شر الا على نفسه - [00:55:06](#)

ولم يظهر منه في حق المسلمين شيء فانه يترك. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يسمع الموتى كلام زائريهم؟ وهل تصلهم اخبار اهليهم الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بزيارة القبور - [00:55:23](#)

السلام على الاموات والدعاء لهم ولم يثبت انهم يسمعون من زار ولكن الرسول امر بهذا وان كانوا يسمعون فهذا سماع غير سماع الدنيا هذا سماع برزخي سماع البرزخ من امور الآخرة - [00:55:40](#)

لا ندخل فيه. نعم. احسن الله اليكم ويسأل ايضا يقول اذا دخلت المسجد والامام في التشهد الاخير. فهل ادخل معه ام اصلي مع جماعة ثانيا اذا كان تعلم ان فيه جماعة ثانية - [00:55:58](#)

فانك تنتظر وتصلي معهم. اما اذا كان ما تعلم ان هنا احد تدخل مع الامام فيما بقي لتحصل على الفضيحة. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول لقد قد دأب اهل البدع - [00:56:12](#)

بتشويه صورة اهل السنة والجماعة قديما وحديثا بالقاب تنفيذية كالمجسمة والحشوية والمشبهة واليوم يلقبونهم بالوهابية والجمامية فما هو موقف طالب العلم من هذه اللقب؟ وايضاح حقيقتها لدى الناس. اولا عليه ان يبين ربما ان بعضهم - [00:56:24](#) مخدوع ولا يدري يسمع هذه الاشياء ولا يدري عن الحقيقة فيبين ان هذه الاسماء وهذه لا حقيقة لها. وانها كيد من الاعداء. يبين لهم ما هي الوهابية او ما هي الجمامية كما يقولون - [00:56:46](#)

يبين لهم او يطلب منهم يقول لهم انتم تعيينون الوهابية بينوا لي مذهب الوهابية الذي تنقمونه عليهم فلن يجدوا والحمد لله شيئا وسيندحرون بينوا لي الجمامية ما هي؟ وما مذهبها حتى اتجنبها؟ لن يستطيعوا شيئا وانما هي القاب وتشفيات فقط فالواجب ترك هذه الامور - [00:57:02](#)

والحذر منها وعدم الدخول فيها. فاما ان تبين اولا تطلب منه. اولا تطلب منه ان يبين ما هو مذهب الوهابية ما هو مذهب الذي يقول عنهم الجامي فاذا كان ما يعرف هذا كله تقول له كيف انت - [00:57:25](#)

تحذر منهم وانت ما تفهم مذهبهم. مذهبهم كذا وكذا. ثم يشرحه له لانه ربما يكون يسمع ولا يدري فيشرح له ما عليه الوهابية وان الجمامية لا حقيقة لها وانما هي تلقيب - [00:57:43](#)

تشفي فقط هذا ما في جامية والحمد لله كلنا على الخير وكلنا ان شاء الله ونرجو الله ان نكون على خير وعلى حق واما المجسمة والحشوية وما اشبه ذلك. هذي ما ظرت اهل السنة والجماعة والحمد لله - [00:57:58](#)

انما ضرت من قال بها ولا يظهر اهل السنة والجماعة ان يقال فيهم حشوية مجسمة الى اخره ما داموا على الحق فلن يضرهم ذلك نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في وقتنا المعاصر كثر المتعالمون وانصاف المتعلمين. ومنهم دعاة فتنة وفرقة حتى اصبح بعض الشباب - [00:58:14](#)

في حيرة من امرهم في معرفة العلماء وتمييزهم عن غيرهم. والسؤال يا شيخنا ما هي صفات العلماء الربانيين الذين نأخذ عنهم والفتية وما هي ايضا صفات علماء السوء حتى نحذر منهم؟ هذا سؤال طويل - [00:58:37](#)

علماء الراسخين واهل العلم هم الذين تتلمذوا على العلماء واخذوا العلم من مصادره وعن علمائه وتوارثوه. اما المتعالمون فهم الذين اخذوا العلم عن جهال او اخذوه عن عن مطالعاتهم وقراءاتهم هم يقرؤون شيئا لا يفهمونه. والحمد لله الان المساجد مفتوحة - [00:58:55](#)

والمدارس والمعاهد والكليات مفتوحة للدروس فمن اراد ان يعرف العلم النافع فليتحقق بهذه الدور العلمية في المساجد او في الدراسة النظامية ولا يكن مع هؤلاء المتعالمين الذين انزلوا عن العلم والعلماء - [00:59:18](#)

وتتلمذوا على انفسهم او على اشباههم من الجهلة والمغرضين نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول بعض الناس يتخذاه اقلاما عليها نجمة سداسية فما حكم اتخاذ هذا القلم اذا ثبت انه شعار للكفر - [00:59:41](#)

الصليب او شعار اليهود او شعار الوثنيين لثبت ان هذا الشعار فانه يزال يزال الشعار ينتفع بالقلم تحك هذا الشعار وتنتفع بالقلم نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما رأيكم فضيلة الشيخ في من يقول - [01:00:04](#)

ان ابن لادن والظواهري هم اعلم بمسائل الجهاد من العلماء انا ما اعرف الظواهري ولا اعرف ابن لادن لكن الجهاد الحمد لله احكامه مدونة في كتب التفسير والحديث والفقه ومدونة في كتب العقائد - [01:00:23](#)

فاذا كان الظواهري او ابن لادن يمشي على هذا المنهج فهذا المنهج الجهاد لكن هل الظواهري وهل ابن لادن هل هم ولاة امور هل هم امراء منصوبون من قبل المسلمين او هم الذين كونوا انفسهم؟ او كونهم العدو ليرمي بهم المسلمين - [01:00:43](#)

يجب ان نعرف هذا نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل عن حكم العلاج بالابر الصينية. العلاج الاصل فيه الاباحة الا ما كان فيه شرك او فيه نجاسة او فيه مادة محرمة - [01:01:05](#)

ولا يتعالج به. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول امي كبيرة في السن. لا تغطي كفيها وقدميها في الصلاة فما حكم صلاتها؟ لا تصح صلاتها عليها ان تغطي جميع بدنهما ما عدا الوجه اذا لم يكن عندها رجال - [01:01:19](#)
غير محارم فتكشفه اما اذا كان عندها رجال ليسوا محارم فانها تغطي جميع جسمها بما في ذلك الوجه والكفان والرجلان ولو كانت كبيرة السن. نعم. وهذا سائل يسأل عن كشف وجه المرأة امام الاجانب. وهل هذه المسألة مسألة خلافية؟ ما هو بالعبرة بانها مسألة -

[01:01:36](#)

خلافية العبرة بالدليل الدليل على وجوب ستر الوجه من الكتاب والسنة واما الخلاف فلا عبرة به اذا خالف الدليل والدليل مع الحجاب والحمد لله ومع ستر الوجه عن الرجال الاجانب - [01:01:57](#)

ولا نلتفت الى خلاف المخالفين وهذا في كل مسألة ما هو بالحجاب فقط اذا حصل خلاف في مسألة انها تعرض على الكتاب والسنة فما كان له دليل يؤخذ به وما ليس له دليل يترك - [01:02:16](#)

فان تنازعتم في شئ وردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا لكن بعض الناس يصير له هوى وياخذ القول اللي يوافق هواه ولا ياخذ القول اللي يوافق الدليل - [01:02:33](#)

وهذا لا عبرة به فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضلوا ممن اتبع هواه بغير هدى من الله نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول شخص مريض - [01:02:51](#)

بقي في العناية المركزة ثلاث سنوات ثم تعافى من مرضه فهل يقضي صيام رمضان في تلك السنوات الماضية؟ الى قدر اذا قدر على القضاء فانه يقضي اما ان استمر معه العجز ولا يستطيع الصيام فانه يطعم عن كل يوم مسكين - [01:03:04](#)

وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين. نعم احسنكم هذا السائل يقول كتب بعضهم في احدي الصحف ان كسوف الشمس والقمر ظاهرة طبيعية ليست دليلا على غضب الله او رضاه. واستدل على ذلك باننا نعرف متى يحصل - [01:03:23](#)

تم كسوف وكذلك الخسوف. هذه المقالة رددنا عليها وارجو ان ينشر الرد ان شاء الله. ولكن الكسوف يعرف بالحساب بلا شك. لانه ناتج عن عن سبر الشمس والقمر واجتماعهما واقتراقهما - [01:03:40](#)

لكن لا يمنع هذا ان يكون علامة غضب علامة عذاب لانه قد تكشف الشمس ولا تنجلي. تقوم الساعة قد يكشف آآ ينكسف القمر ولا ينجلي. ويكون ذلك علامة عذاب وعند قيام الساعة. هل احد يدري متى تقوم؟ الساعة؟ لا - [01:03:56](#)

حد يدري عن هذا والرسول صلى الله عليه وسلم لما كسبت الشمس خرج فزعا يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة ووعظ الناس بعد الصلاة وذكرهم وامرهم بالدعاء والاستغفار والصلاة حتى ينكشف ما بهم. فربما يكون بدايتها انها ظاهرة حسابية. لكن تتغير وتستمر -

[01:04:16](#)

وتكون اه قيام الساعة او عقوبة عاجلة من الله سبحانه وتعالى. من الذي يظمن ان نور القمر يرجع؟ من الذي يظمن ان ضوء الشمس يرجع اليس هذا بيد الله سبحانه وتعالى؟ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر؟ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله ان كنتم

اياه - [01:04:40](#)

فاذا كنت تعرفه بالحساب انه سيحصل كسوف هل تعرف انه سيعود ضوء الشمس ونور القمر؟ من الذي يضمن لك هذا هذا بيد الله سبحانه وتعالى. نعم اسأل الله لكم وهذه السائلة تسأل تقول امرأة يأتيها الحيض - [01:05:01](#)

عشرين يوما والدم لونه اسود طول تلك المدة فهل تترك الصلاة والصيام؟ لا الحيض له اقل وله اكثر اقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوم. فاذا استمر معها الدم وتجاوز الخمسة عشر - [01:05:19](#)

فانها عند تمام الخمسة عشر تفتسل وتصوم وتصلي ولو كان الدم يجري لانه تبين انه دم فساد وليس دم محيط نعم. وهذا سائل يقول وفقكم الله كيف تؤدي زكاة الزيتون؟ هل هو عند عصره او بعد ان يحول عليه الحول؟ لانه يقول يصرف - [01:05:37](#)

لاحتياجات البيت. زيت الزيتون ليس فيه زكاة الا لمن يدخره ويبيعه. فيكون سلعة تكون من جملة السلع وعروض التجارة فاذا كان يبيع ويشترى بالزيوت فانه يعتبرها سلعة يزكي قيمتها اذا حال عليها الحول. اما اذا كان يتخذ للاستهلاك هذا ليس فيه زكاة -

نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم التأمين الشامل على المركبة؟ التأمين لا يجوز بجميع انواعه على المراكب وغيرها لانه تجاري التأمين التجاري لا يجوز بما فيه من اكل اموال الناس بالباطل - [01:06:23](#)

والغرر والجهالة نعم احسنكم وهذا السائل يقول ما حكم زيادة الطلاب في المدرسة درجات لا يستحقونها لا يجوز هذي خيانة وظلم وربما تقدم هذا الطالب الكسول على المجد على من اجاب جوابا صحيحا تقدمه عليه وهو - [01:06:38](#)

ناقص هذا من الظلم ومن الخيانة. والمدرس امين مؤتمن فعليه ان يعدل بين الطلاب فيعطي كل واحد ما يستحقه من الدرجات كبيرة او صغيرة. نعم. ويسأل وفقكم الله عن حكم سؤال الله بحق المخلوق - [01:06:59](#)

لا يجوز هذا لا يسأل الله بحق احد من خلقه لان هذا اقسام على الله بمخلوق وكما لا يجوز الاقسام على المخلوق بالمخلوق فلا يجوز القسم على الله للمخلوق نعم يقول كيف الجواب على حديث اسألك بحق السائلين؟ حق السائلين هو الاجابة والله جل وعلا قال وكان

حقا علينا - [01:07:17](#)

نصر المؤمنين فهو حق اوجبه على نفسه. حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا الله جل وعلا جعل على نفسه حقا

للسائلين وجعل على نفسه حقا للموحدين - [01:07:39](#)

اوجبه على نفسه ولم يوجبه عليه احد. فليس المراد بحق السائلين توسل باعمال السائلين وانما المراد بصفة من صفات الله وهي الاجابة الله سميع مجيب سبحانه وتعالى انت تسأله بصفته التي هي اجابة السائلين. مع ان الحديث هذا فيه مقال في سنده مقال.

لكن لو ثبت - [01:07:55](#)

انه يفسر بهذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت احد ائمة المساجد يقصر قوله تعالى في سورة المدثر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فقال احدى الكبر المراد بها سب النبي صلى الله عليه وسلم. فهل هذا التفسير صحيح - [01:08:20](#)

يدخل في سب النبي صلى الله عليه وسلم يدخل وليس هو المراد يعني وحده ولكن يدخل فيه كل كل ذنب كبير وكل جريمة كبيرة. نعم. نختم بهذا السؤال وفقكم الله يقول السائل ما هي اسباب تأخر نزول المطر؟ ونرجو النصيحة - [01:08:38](#)

وفقكم الله في حث الاخوة على حضور صلاة الاستسقاء يوم الاثنين القادم جزاكم الله خيرا. لا اظن احدا يخفى عليه سبب تأخر نزول المطر وهو ذنوب العباد اما تنظرون ما عند الناس الان من الذنوب الكثيرة والجرأة على ما حرم الله من - [01:08:56](#)

مكاسب المحرمة واكل الربا واكل الرشوة اما ترون اه التأخر عن الصلاة التكاسل عن الصلاة. اما ترون منع الزكاة او البخل بالزكاة كلها جرائم اما ترون بخس المكاييل والموازين والغش في التجارة؟ كل هذه اسباب - [01:09:16](#)

لمنع القطر من السم ونوصي الاخوان بالحرص على حضور صلاة الاستسقاء ودعوة المسلمين لان الكل بحاجة كل الناس بحاجة الى هذا فانت لا تعجب انك غني وان بيتك مليان من الاطعمة والدراهم - [01:09:38](#)

هذا يأتي عليه ما يأتي على غيره ينفذ ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. فلا تغتر بما عندك وايضا انت واحد من المسلمين فانت تهتم بما يضر المسلمين. ولو انك انت ما عليك حاجة - [01:09:56](#)

تهتم بالمحتاج من المسلمين المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى نعم جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء واسأل الله عز وجل ان يجعل كلماته في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وصلى

الله - [01:10:13](#)

وسلم على نبينا محمد - [01:10:33](#)